



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٨١/٦/٢١

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

نبوى اسماعيل فى مجلس الشعب :

## مواجهة حازمة للفتنة

أوامر بضرب الخارجين على القانون فورا

١٠ قتلى و ٥٤ جرحى فى حوادث الشرايية

١١٣ متهما أمام النيابة .. والعقوبة: المؤبد

سحب كل الأسلحة ومنع تجديد تراخيصها

عناصر مناهضة ومنحرفة حاولت استغلال الموقف

القيادات الإسلامية والمسيحية استنكرت الفتنة



أدلى محمد نبوي اسماعيل نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية  
ببيان أمام مجلس الشعب عن أحداث الفتنة التي وقعت في  
الشرايصة والزاوية الحمراء .

فقال نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية ، أننا ستواجه  
الفتنة بحزم . وقد اصمرت امرا بضرب الخارجين على  
القانون فورا حتى لاتقع حوادث بين الأبرياء .

واضاف ان هناك عناصر متنافسة ومنحرفة حاولت استغلال  
الموقف ، ووزعت منشورات ، ولن نسمح بهذا ابدا .  
واعلن نبوي اسماعيل ان عدد القتلى في الاحداث لارتفع الى عشرة ،  
بالاضافة الى ٥٤ جرحا ، وانه تم القبض على ١١٢ متهما سسيواجيون  
محاكمة سريعة بمقتضى قوانين حماية الجبهة الداخلية .

وقال ان جميع القيادات الاسلامية والمسيحية استنكرت الفتنة ،  
لأنها حدث غريب وشاذ على مجتمعنا الذي لا يعرف العنف او التعصب  
ويعيش في وحدة وطنية وأمن وامان .

وقال نبوي اسماعيل انه تم ضبط ٢٧ نظمة سلاح في المنطقة منها  
٢٢ مسدسا و ٥ بنادق ، وانه صدرت تعليمات بسحب جميع الاسلحة  
من الافراد في المنطقة ومنع تجديده تراخيصها .

واكد نبوي اسماعيل ان الشرطة تسيطر الان على الموقف ، وانه  
اشرف بنفسه على مراحل مواجهة هذه الفتنة .

وقد وافق مجلس الشعب على احالة بيان نائب رئيس الوزراء ووزير  
الداخلية الى لجنة مشتركة من لجنة الشؤون الدينية ومكتب لجنة  
الامن القومي لدراسته وتقديم تقرير عاجل عنه لناقشته امام المجلس .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

أدلى محمد نبوي اسماعيل نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية ببيان عن أحداث الزاوية الحمراء أمام مجلس الشعب أمس ، أكد فيه أنه إذا كنا نقول أن الوطن للجميع فإن القانون فوق الجميع .  
وقال أن التصدي مثل هذه الحوادث مسئولية الشعب كله ليس بيننا من يختلف ان المسلمين والمسيحيين هم أبناء مصر جميعا لهم نفس الحقوق والواجبات .

### البداية شجار عادي

وقال نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية : انه حدث مساء الأربعاء الماضي شجار عادي ومحدود بين اسرتين في المنطقة احدهما مسيحية والاخرى مسلمة وذلك بسبب تساقط مياه من الدور العلوى الذى تسكنه الاسرة المسيحية ، وامتد الامر الى الزوجين بعد عودتهما من العمل ، وانضم بعض المواطنين للاسرتين وامتد الخلاف الى التماسك بالابدى واستخدام المعى والطوب ثم تطورت العملية باستخدام الاسلحة النارية ، كما اشعلت النار فى عربات كارو وعربة نقل .

وقال انه تصادف ذلك مع خروج المصلين من الصلاة وحدثت غوغاء واثارة بأن بعض المسيحيين دخلوا المسجد ، والبعض اشاع أن الكنيسة قد احترقت وتصاعدت المشاعر مما زاد من التعدييات والاشتباكات ، وتدخلت الشرطة على الفور وسيطرت على الموقف

ولكن للاسف شائعات اخرى اخذت تنتشر فى المناطق المجاورة بأن هناك قتلى من المسلمين وان الكنيسة قد احترقت عمدا ، وهذا الجور احدث توترا من التوتر بين المواطنين الذين يعيشون فى منطقة واحدة . ولقد كانت وحدتنا الوطنية هى القوة التى تحطمت عليها كل الفتن ولا يمكن تحت اى

وقال نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية اننى سأتخذ الاجراءات ضد كل محاولة لاثارة اى فتن وقد استنكر المجلس الملى ، وافتى مصر ، وائمة المساجد كل ما حدث .

وكان مجلس الشعب قد عقد جلسته فى الحادية عشرة والنصف من صباح امس برئاسة الدكتور صوفى ابوطالب رئيس المجلس وشهد الجلسة يمشى نواب رئيس الوزراء والوزراء .  
وفى بداية الجلسة قال الدكتور صوفى ابوطالب : ان نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية طلب ان يلتقى بيانا باسم الحكومة عن الفتن الطائفية التى حدثت فى اليومين الاخيرين فليفضل .

● محمد نبوي اسماعيل : فى اطار ماالتزمتم به الحكومة من ان تضع امام جماهير شعبنا الحقائق عن كل الاحداث من خلال مجلسكم المحقر فقد حضرت اليكم حتى اضع صورة ائمة ومستولة حول الذى جرى فى منطقة الزاوية الحمراء من احداث ووقائع تتصل بوحدتنا الوطنية التى فعل على تدعيمها وتاكيدها من منطلق حرصنا جميعا على وحدتنا الوطنية .  
ولما كان الموضوع تتولاه النيابة العامة فاننى سأتكلم عن الوقائع بصفحة عامة من واقع مسئوليتنا جميعا حتى تتيح الفرصة للتحقيق العادل .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ولقد انتابه الذعر واستخدم ممدسه المرخص في تسرع واصاب في الغلام عددا اخر من المسلمين \*

واضاف نبوى اسماعيل انى قد اصدرت بيانا فور اتضاح الامور ولم تخف اى امر وعرضنا الحقائق على كل الشعب ونحن ننظر الى الموضوع

بأسف شديد والنجوس الاصيل هو وحدتنا الوطنية لان هذا الحدث قريب وشاذ على مجتمعنا وفي كل السقول توجد خلافات \*

وقد يكون هذا الحدث عاديا هناك ولكن في وطننا على مدى تاريخه الطويل خلاف ذلك تماما وكل جهدا موجه الى التنمية والوحدة الوطنية ، واننى اشكر اعضاء مجلس الشعب الذين وقفوا معنا جميعا والقيادات مسلمة ومسيحية من مختلف المواقع الذين تحملوا مسئوليتهم من اللحظة الاولى \*

### اخر حصر للضحايا

وقال ان عدد الوفيات حتى الان في هذا الحادث اصبح عشرة افراد منهم اربعة مسلمون وخمسة من المسيحيين وهناك جثة غير معروف شخصيتها ولقد زاد عدد الوفيات عن البيان الذى اذعته بسبب الوفيات التى حدثت بعد البيان \*

وعدد الضحايا الان ٥٤ مصابا من الحائنين ..

واننى اقدم شكرى وتقديرى لكل رجال الشرطة الذين واجهوا الموقف بالشجاعة \*

وقال نيسوى اسماعيل انه بامانة المسئولية بعد الذى حدث فائسا لانسمح لاي موقف ان يتطور للسلب والنهب تحسب اى سبب ومواجهة

انفعالات عارضة ان تحدث هذه الفتن وقال نبوى اسماعيل : ان الحقيقة ان المشاعر الدينية قد تصاعدت في هذه المنطقية بالذات وهي منطقتا متداخلة الساكن وفيها مسيحيون ومسلمون يؤكدون الوحدة الوطنية وهي منطقتا تائبة بعض الشيء عن القاهرة \*

ولقد تايمت الموقف من اللحظة الاولى وان الامور مستقرة الان واننى ابدل كل جهدى لتكون الشرطة مسيطرة على الموقف \*

### لافتة المسجد

وقال نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية : انه بعد حدوث هذا الموقف حدثت موقف اخر على بعد كيلو ونصف فلفد سبق ان اشترى احد الاخوة المسيحيين قطعة ارض كانت مخصصة لاقامة مصنع علف وملحق بها قطعة مملوكة للمحافظة مخصصة لاقامة مسجد ، وقد اشترى هذا المواطن المسيحي قطعة الارض من مواطنين مسلم بحكم صحة وتفاذ عقد .. وحسبت المحافظة الموقف لان العقد غير ملزم وصحح الوضع وسدد قرار بتخصيص الارض للمسجد ومصنع العلف .. وانتهى الامر عند هذا الحد ووضعت لافتة بان الارض مخصصة لمسجد \*

لكن احدهم شطب كلمة ( مسجد ) وعندما وقعت احداث الزاوية الحمراء ورغم انتهاء الموضوع السابق وحى اطار حملة الانتسار اشيع ان الذى حدث وراه كله هذا الشخص الذى اشترى قطعة الارض واتجهت بعض الجماعات الى منزله ون تجمع احتجاجا



## مركز الأهرام للتعليم وتكنولوجيا المعلومات

يطلبون باستمرار تجاوز ما حدث  
والجلس المحلى كان مجتمعا أمس وشجب كل  
ما حدث عن الفوغانيين

وفى كل مساجد القاهرة كان الكلام  
فى خطبة الجمعة أمس على الوحدة  
الوطنية ونحن لا نسمح اطلاقا لاي  
مخرب ان يسيطر على الموقف

وقال اننى جسدت حملة لمستح  
المنطقة كلها عن الاسلحة • وسحب  
كل الاسلحة فى المنطقة حتى المرخص  
منها والغاء تراخيصها وعدم السماح  
بتجديدها مستقبلا وقد تم ضبط ٣٧  
قطعة سلاح منها ٣٢ طبنججة وخمس  
بنادق ومازالت الحملة مستمرة  
لتطهير المنطقة من العناصر الاجرامية •  
وارجو بذلك ان اكون قد اعطيت  
صوره كاملة للموقف •

واضاف ان دورنا جميعا اغلبية  
واقليه وكل الاتجاهات ان نأخذ من  
الحدث وقفة طويلة وموضوعية ولا بد  
من مزيد من الجهود ولبلد اى دعوة  
للتعصب من الجانبين واخذ موقف  
ايجابى وايقاف اى محاولات لاصدار  
منشورات مثيرة • وسأخذ الموقف  
يحزم وسأطبق انسانى الذى هو  
كفيل بأن يضع كل واحد من هؤلاء  
فى مكانه • وهناك مناقبة دقيقة  
لكافة الاتجاهات • واذا كنا نقول ان  
الوطن للجميع فان القسطنطين فوق  
الجميع •

وختم نبوى اسماعيل بيانه قائلاً  
اننا يجب ان نضع الامر فى حجمه  
الطبيعى والتصدى لمثل هذه الحوادث  
مسئولة الشعب كله • فليس بيننا  
من يختلف على ان المسلمين  
والمسيحيين هم ابنا مصر جميعا لهم  
نفس الحقوق والواجبات والمؤسسات  
العامة ملك للجميع •

الموقف حتى لو اضطر الامر لاطلاق  
النار وهناك ضابط شرطة اصعب فى  
عوده القبرى برصاصة فى هسله

الاحداث المؤسفة • ولن نسمح اطلاقا  
للعناصر المناهضة باستغلال الموقف  
للتصعيد وسوف نطلق النار فوراً على  
كل من تسول له نفسه ذلك طبقاً  
للقانون •

واننى اصح الامر كله تحت نظر  
حضرانكم وهو امر لا يتفق مع  
الشريعة الاسلامية او المسيحية واننى  
سعيد بالقائه الذى نشرها الشيخ جاد  
الحسن مفتى مصر حصول الوحدة  
الوطنية •

وقال ان هذا الحدث من الاحداث  
العادية جدا ويمكن ان يحدث فى اى  
محافظة بين مسلم ومسيحي ومسيحي  
او بين احدهما ولكن لا يمكن  
ان تكون تحت رحمة الاحداث ويتطلب  
الامر منا وقفة طويلة ومسئولة  
وامينه لتعميق جذور المحبة والثقة بين  
ابناء الوطن الواحد • ونحن نتجاوز  
الامور البسيطة بروح الوحدة • وعدم  
القبوض عليهم على ذمة هذه الاحداث  
١١٣ شخصاً ولم يصعب على رجال  
الامن السيطرة على الموقف ومن  
المؤسف انه قد وزعت منشورات  
بخصوص هذا الموضوع • وهذا امر  
مرفوض •

وقال نبوى اسماعيل : ان القيادات  
المسيحية والمسلمة كانت على مستوى  
المسئولية وقد التفتت بعض القيادات  
المسيحية ومعهم الزميل الشيخ صلاح  
أبو اسماعيل عضو مجلس الشعب  
ووجدت اتفاقاً تاماً على تجاوز  
ما حدث •

## اجماع على الاستنكار

وقال ان الاخوة المسيحيين كانوا



● تصفيق ..

● الدكتور صوفى ابوطالب :

تقدم بعض الاعضاء بطلبات احاطة  
وهم حازم أبوستيت ورفعت البطل  
وحافظ بدوى ومحمد محجوب ومحمود  
الفران حول الموضوع وتقدم اكثر  
من عشرين عضوا بطلب باحالة

الموضوع الى لجنة مشتركة من لجنة  
الشئون الدينية ومكتبي لجنتي الامن  
القومي والتشريعية لاعداد تقرير عنه  
ومناقشته .. فهل توافقون حضراتكم  
على ذلك ..

● موافقة ..

كتب الجلسة :

صلاح عبد الغفار

محمد المختار

محمود نفاذى